

فتح القدير

واللام في 55 - { ليكفروا بما آتيناكم } لام كي : أي لكي يكفروا بما آتيناكم من نعمة كشف الضر حتى كأن هذا الكفر منهم الواقع في موضع الشكر الواجب عليهم غرض لهم ومقصد من مقاصدهم وهذا غاية في العتو والعناد ليس وراءها غاية وقيل اللام للعاقبة : يعني ما كانت عاقبة تلك التضمرات إلا هذا الكفر ثم قال سبحانه على سبيل التهديد والترهيب ملتفتا من الغيبة إلى الخطاب { فتمتعوا } بما أنتم فيه من ذلك { فسوف تعلمون } عاقبة أمركم وما يحل بكم في هذه الدار وما تصيرون إليه في الدار الآخرة